

عنوان: بلدة المحيدثة تكرّم شفيق عبود

المصدر: السفير (245 كلمة)

تاريخ ميلادي: 28/08/2004

المرجع: e003951.xml

الصفحة: 5

الشرح: بكفيا «السفير»

فن الرسم وشفيق عبود «كُلُّ واحِدٍ لَا يتجزأ». هذا ما أجمعـت عليه مـذاخـلات أـصـدقـاءـ الفـنـانـ الـراـحـلـ أـثـنـاءـ حـفلـ تـكـريـميـ لـهـ، أـقـيمـ فـيـ بـلـدـتـهـ المـحـيـدـثـةـ، بـدـعـوـةـ مـنـ لـقاءـ بـكـفـياـ الـكـبـرـىـ التـقـافـيـ. وـجـمـيعـ الـذـيـنـ تـوـافـدـوـ إـلـىـ قـاعـةـ «ـالـدـلـبـ كـاـونـتـرـيـ كـلـوبـ»ـ، قـصـدـوـ، تـذـوقـ إـبـدـاعـاتـ فـنـيـةـ عـبـرـ لـوـحـاتـ وـرـسـومـاتـ شـكـلـتـهاـ رـيشـةـ شـفـيـقـ عـبـودـ. كـمـ قـصـدـوـ التـعـرـفـ عـلـىـ إـنـسـانـ فـنـانـ مـنـ خـلـالـ مـاـ طـبـعـتـهـ لـوـحـاتـهـ وـرـسـومـاتـهـ طـوـالـ رـحـلـةـ نـصـفـ قـرنـ.

تضـمـنـ حـفـلـ التـكـرـيمـ نـدوـةـ أـدـارـهـ مـيـشـالـ مـعـيـكـيـ الـذـيـ قـالـ: «ـكـلـمـاـ رـحـلـ كـبـيرـ نـسـائـ وـنـتسـاءـلـ عـنـ ذـاـكـرـةـ تـحـتـضـنـ نـتـاجـ الـمـبـدـعـينـ. طـالـبـنـاـ باـسـتـحـدـاثـ وـزـارـةـ لـلـثـقـافـةـ وـالـمـبـدـعـينـ فـلـمـ صـارـ، حـولـهـاـ إـدـارـةـ رـسـمـيـةـ بـلـيـدـةـ لـتـوزـيـعـ الدـرـوـعـ»ـ.

وـقـدـ الـفـنـانـ حـلـيمـ جـرـدـاقـ مـذـاـخـلـةـ روـيـ فـيـهاـ ذـكـرـيـاتـ «ـالـرـفـقةـ»ـ وـالـمـعـارـضـ فـيـ بـارـيسـ وـ«ـكـالـيـريـ أـنـرـيهـ لـوـتـ»ـ، وـفـيـ الـأـكـادـيمـيـةـ الـلـبـانـيـةـ لـلـفـنـونـ الـجـمـيـلـةـ وـمـحـترـفـاتـ عـالـمـيـةـ وـمـحلـيـةـ. كـمـ تـطـرـقـ جـرـدـاقـ إـلـىـ الـمـزاـيـاـ إـلـيـجـامـعـيـةـ الـتـيـ يـتـمـعـتـ بـهـاـ شـفـيـقـ عـبـودـ «ـفـكـانـ يـهـتـمـ بـأـنـ يـكـونـ عـلـىـ اـتـصـالـ بـالـفـنـانـينـ الـلـبـانـيـنـ فـيـ بـارـيسـ وـمـعـرـفـةـ أـحـوالـهـ»ـ.

أـمـاـ الـفـنـانـ سـمـيرـ الصـايـغـ فـاعـتـبـرـ أـنـ «ـالـبـدـاـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـاـ نـسـمـيـهـ الـآنـ حـرـكـةـ إـلـبـادـاعـ التـشـكـيلـيـ الـحـدـيثـ تـبـدـأـ مـعـ خـطـوـاتـ شـفـيـقـ عـبـودـ وـزـمـلـاءـ قـلـةـ لـهـ هـنـاـ وـهـنـاكـ مـنـذـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ قـرنـ»ـ. وـتـوـسـعـ الصـايـغـ فـيـ تـحـلـيلـ وـتـقـسـيـرـ لـوـحـاتـ شـفـيـقـ عـبـودـ شـارـحاـ أـنـ قـدـمـ لـوـحـتـهـ «ـلـتـتـطـلـعـ إـلـيـهـاـ الـعـيـنـ أـوـلـاـ، مـلـيـاـ وـطـوـيـلـاـ، تـأـمـلاـ وـتـبـصـراـ»ـ.

وـأـخـيـراـ تـحـدـثـ الـفـنـانـ إـيلـيـ كـنـعـانـ جـازـماـ أـنـ «ـسـيـرـةـ شـفـيـقـ عـبـودـ لـاـ تـتـهـيـ إـلـاـ بـزـوـالـ الـفـنـ»ـ فـهـوـ يـحـمـلـ «ـرـسـالـةـ تـمـكـنـ مـنـ إـتـمامـهـاـ مـعـ الـزـمـنـ وـهـوـ الـيـوـمـ أـمـثـوـلـةـ لـلـجـيلـ الصـاعـدـ فـفـنـهـ مـدـرـسـةـ مـفـيـدـةـ لـلـمـجـتمـعـ الـلـبـانـيـ وـيـعـلـمـنـاـ كـيـفـ نـحـبـ فـنـنـاـ وـكـيـفـ فـنـنـاـ يـحـبـنـاـ»ـ.

وـعـرـضـ فـيـلـمـ وـثـائـقـيـ عنـ حـيـاةـ الـفـنـانـ شـفـيـقـ عـبـودـ وـافتـتحـ مـعـرـضـ لـوـحـاتـ الـذـيـ سـيـمـتـ لـغـاـيـةـ يـوـمـ غـدـ الأـحـدـ.